رابط المادة على منصة باحث

أسعد الناس بالحج والعمرة

الطريق الميسور إلى الحج المبرور | د.شريف طه يونس

رعاية الميلاد الجديد "واجبات ما بعد الحج" | الحلقة الثانية | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:32

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد كنا بنتكلم عن العشر عوامل آآ اللي هم المهمين في رعاية الميلاد الجديد. او كأننا بنقول لي عشر واجبات لما بعد الحج - 00:00:45

وكنا اتكلمنا عن الواجب الاول وهو الشكر القلبي والقول والعملي الواجب الثاني كنا بدأنا الحديث عنه هو الاستغفار بالاقوال والاعمال وقلنا ان ربنا سبحانه وبحمده في سورة البقرة الاية من تسعة وتسعين قال ثم افيضوا من حيث افاض الناس فاستغفروا الله ان الله غفور رحيم - 00:01:01

سبحان الله انا كنت بقول كده في الكتاب ولما قرأت هذه الاية ظننت الاستغفار المطلوب فيها هو فقط من ذلك النوع الذي بعد اعد جبرا لاي تقصير فيها. لانني ما كنت اتصور ان يتلبس الحاج المحرم باي معصية تستوجب استغفارا - 00:01:20

ولانني كنت اعرف ان اهل عرفة واهل مزدلفة يفيضون مغفورا لهم لكنني عمليا وواقعيا وجدت ان فرص الوقوع في المعاصي في عرفة ومزدلفة ليست قليلة. فهناك معاصي اللسان ويزيد من - 00:01:40

فيها الزحام هناك معاصي العين ويزيد من فرصتها الاختلاط هناك التصوير والكثير والكثير. لذا ادركت رحمة الله بنا حين ارشدنا للاستغفار لنطهر حجنا مما علق به من من الذنوب والاوزار - 00:01:56

ولذلك ربنا وصف نفسه في نهاية الاية بالرحمة. يعني فقال ان الله غفور رحيم والواحد صراحة استبشر يعني بهذا الامر آآ النقطة دي واضحة يا جماعة؟ نعم. يعني فكرة انا مسلا كنت متخيل ايه؟ ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله. اللي هو زي الاستغفار اللي بعد الصلاة كده انت - 00:02:14

عملت طاعة فبتستغفر عشان تكسر العقبة اللي عندك وعشان خاطر يساعدك على الاستمرار اللي بعد كده. لأ ده آآ عمليا واقعيا الواحد اصلا الحج بتاعه بصوا فيه ايه ؟ فيه لمم كتير. يعني فيه حاجات كتيرة محتاج فعلا يستغفر منها. واستغفروا الله على ما كان من تقصير في - 00:02:38

مش بس بقى علشان خاطر ان انت تستغفر من زنوبك اللي هي في خارج الحج ولا تستغفر بقى عشان خاطر ترتفع درجاتك؟ ده هو الحج نفسه فيه حاجات ولذلك بقول تدعون هذه الاية لان نستغفر بعد بعد كل نسك من انساك الحج وبعد الفراغ منه ونحن نرتدي ثوب - 00:02:58

المحملين بالاوزار لا ثوب الاتقياء الابرار انت يا ام فرج اصلا انت تبقى خارج من الحج ما انتاش شايف ان انت ارتديت ثوب الاتقياء الابرار؟ لا ده انا ارتديت شو المحملين بالايه؟ بالاوزاع - 00:03:20

لان اصلا اصلا الوزر او او المعصية في الوقت ده وفي الزمن ده ابشع بكتير يعني في في صحيح البخاري وابغض الخلق الى الله ثلاثة منهم وملحد في حرم انا مرتكب مخالفة او معصية او مائل عن الحق الى الباطل او عن الطاعة الى المعصية. في زمان له حرمة او مكان له حرمة. وانت بتبقى اجتمع - 00:03:35

زمان له حرمة مكان له ايه؟ حرمة. كلمة مختلفة. والنظرة مختلفة. الحركة مختلفة. سبحان الله ولزلك لازم بقى يحصل تعانق بين حاجتين يا جماعة. يعني مهم جدا في رعاية الميلاد الجديد او في وجبات من بعد الشكر يحصل التعانق بين حاجتين - 00:04:00

تعانق بين بين الشكر وبين الاستغفار لازم يتعانقوا الاتنين لان الحقيقة من تمام شكر الله ان يستحضر العبد تقصيره العام في حق الله. فلا يرى نفسه اهلا لاكرام الله له بالطاعة - 00:04:20

استغفر الله على ذنوبي ومعاصيه. ومن تمام شكر الله ان يستحضر العبد تقصيره في الاتيان بالطاعة على الوجه اللائق بالله. يعني واحد يقول لي طب انا استغفر من ايه احنا عندنا قديم - 00:04:38

والطاقة نفسها مهما كان احنا ما اتناش بها على الوجه الايه؟ اللائق بالله سبحانه وبحمده. يعني ما انت ما فعلا مهما كان عمر ما لا تليق. ولذلك سبحان الله شف ربنا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم. قال له اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله - 00:04:51

فسبح بحمد ربك واستغفره. استغفر اه انه كان توابا بل ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه خد بال حضرتك. اسمع الحديث ده بقى سيدنا عبدالله بن عمر بيقول ايه؟ بيقول كان اذا قفل النبي صلى الله عليه وسلم من غزو او حج او عمرة. يعني جهاد او جهاد - 00:05:11

خلاص؟ طيب. كبر على كل شرف في الارض مكان مرتفع. ثلاث تكبيرات ثم يقول يعني لو مسلا طلع على مكان مرتفع قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر. وبعدين يقول ايه بقى؟ لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:05:35

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ايبون تائبون عابدون ساجد ده ربنا حامده ان احنا بنتكلم عنه بهذا التعانق بين الشكر والايه؟ والاستغفار ماشي التعانق ده ضروري جدا. هذا التعانق بين الشكر والذكر - 00:05:51

المفروض ده يكون حاصل على طول خط. بل سبحان الله بنقول يعني شف هو احنا الواحد فينا مسلا مهما عمل هيبقى عمل ايه؟ هيبقى عامل زي اللي عمله سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل - 00:06:15

ربنا بيقول واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. شف هم ايه؟ يعني عملوا بنوا الا - 00:06:25

التوحيد اللي هم واخدين ثواب كل اللي جاي من بعد ثوابي وثوابك وثواب كل دول ورغم كده ايه؟ الاستغفار ولذلك آآ يعني ان هم شف قاموا ربنا بيقول ايه وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيت للطائفين والعازفين - 00:06:45

منتهى السجود. يعني هم اه هم اطهر خلق الله على الارض حينها. وطهروا البيت. طهروا احب مكان الى الله طب ما بالك باللي زينا بقى اللي جاي محمل بالزنوب والاوزار اصلا لدرجة ان احنا سودنا الحجر الاسود. كان ابيضا فايه؟ فسودته خطايا بني ادم - 00:07:04

ولذلك من الحاجات المهمة جدا مسألة الاستغفار. طب خلينا نقول كده انا بقى هستفيد ايه من الاستغفار؟ يعني انا خليني استغفرت ايه اللي هيحصل؟ اول حاجة هيحصل جبر للقصور اللي لازم يحصل ولابد - 00:07:25

فده يجعل الطاعة ارجى للقبول. ويترتب على كده الاستمرار ان شاء الله. يبقى فيه جبران للقصور اللي حصل. ويخلي قطعتك ارجل القبول ويساعدك على الاستمرار المأمول. كمان هيقضي على العشب اللي هيجي معنا في النقطة اللي جاية. اللي بيهدد قبول العمل. ليه؟ لاننا - 00:07:40

انت لما بتستغفر بعدين بتقول يا رب انا برضو مش راضي عن نفسي. انا مهما كان برضه انا مقصر انا هعجب بايه؟ هو انا عشان فقت لي شوية؟ طب ما انا ده انا عندي تاريخ اسفل طويل - 00:08:00

فاهمني فبيكسر الاحساس بالعشب ويخلي العبد ان اصلا هو الانسان طول ما هو حاسس انه محتاج بيتحرك اول ما بيحس بالرضا عن نفسه بالرضا عن ماله بالرضا عن ما بيتحركش يعني - 00:08:10

كمان من الحاجات الجميلة ان الاستغفار انكسار. وكل ما العبد ينكسر اكتر ياخدوا الافتقار والافتقار ياخده الازدهار والانتصار. الاستغفار انكسار فافتقار فازدهار فايه؟ فانتصار ولذلك بيبقى اقرب الناس من الله المنكفرين. ان ده عنوان التوفيق في الدنيا وفي الاخرة. الانسان لما ينكسر في ايه؟ بطاعة الله سبحانه وبحمده. وكان في - 00:08:28

يعني كان عندك تركيا في مصر من سورة النصر كنا اتكلمنا عن يعني الزاهرة دي او الموضوع ده بشكل كبير يعني. طيب النقطة التالتة عشان بس احنا يعني ما نطولش عليكم ونحاول - 00:08:56

نقعد بس وقفة مع كل حاجة. فمسلا احنا قلنا وقلنا الشكر اهو صح. فانت تحط لك كده حاجة في الشكر. تختار لك حاجة عملية وتحطها. ايه حاجة عملية يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان اللي يقول في اذكار الصباح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقه فمنك وحدك لا - 00:09:06

فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه بالليل ابدأ شكرا يا ايمان. اهي سهلة بسيطة شكر قوي وقلبي يا سيدي. شكر عملي على النعمة اللي ربنا انعم عليك بها دي واكرمك بها - 00:09:26

من اللي انتفعت به دم خير وان انت تأتي تبقى تقول لأ انا احدث لربنا طاعة ما كنتش بعملها. انا طاعة من طاعة كنت بعمله الحج ان شاء الله واظب عليه - 00:09:44

الاستغفار الاستغفار استغفر الله استغفر الله استغفر الله حافظ عليها بعد الصلاة. استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. ثلاث مرات غفرت له ذنوبه وان كان فر من الزحف - 00:09:54

استغفار بعد طاعة. من قال حين يلبس ثوبه. الله الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني من غير حول منه ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول منه ولا قوة. غفر له ما تقدم من ذنبه. وخسارة اربطها بالطاعة. بابي وامي صلى الله عليه وسلم كان يعد له في المجلس واحد اكثر من مائة مرة - 00:10:11

رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور في المجلس الواحد. قل يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه فاني اتوب الى الله واستغفره في اليوم اكثر من مئة مرة. اكثر من سبعين مرة. فبابي وامي صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

انت مستشعر دي ان يستقبل يومه باستغفار مائة مرة. فانت تحط كده في جدولك. ادي النقطة دي واجيبها كزا. خلاص؟ طيب. نقطة التالتة قطع نابر الاعجاب. مش قطع دابر الاعجاب. يعني فعلا انا اقصد الكلمة تحديدا. قطع دابره. ما - 00:10:44

ما ينفعش يبقى منه حاجة لانه مشكلته ان هو عامل زي السوسة كده. زي الفيروس. وجوده للاسف الشديد هيدمر كل اللي موجود يعني صغيره ككبيره. اكيد كبيره ابشع بس صغيره ككبير - 00:11:04

النبي صلى الله عليه وسلم قال فاما المهلكات تشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وفي رواية واعجاب كل ذي رأي برأيه. مهلكة؟ اه مهلكة. لان مشكلته انه محبط للعمل - 00:11:27

فتعب في حاجة وتأتي تحضن تبطل. لزلك من الحاجات المهمة من التحديات اللي بتواجهك مش انك بس تعمل الطاعة. انك تصونها من انها اه ما مش الشيطان الشيطان يحاول ما تعملش الطاعة. خلاص تخطيت العقبة دي وعملتها - 00:11:52

يحاول ان هو يعوقك يصعبها عليك تخططها طيب يخليك تراي في تخطيطها تأسر فيها من ناحية الكم فخطتها تأسر تمنح بكيف تخططا خلاص تم العمل يراودك على احباطه. على ابطاله - 00:12:10

المن والاذى مسلا. ممكن واحد يحسن لواحد من عشرين سنة وكان بينه وبين الله ولو فضل الطاعة دي مستمرة ممكن تكون سبب في دخوله الجنة. فييجي يعمل معه دقة ندالة. يقول الندل ده انا عملت معه كزا كزا كزا من عشرين سنة. لا تبطلوا صدقاتكم - 00:12:32

شفت طول النفس عشرين سنة قاعد مترصد له مستني اللحزة اللي هيخليه يبطل فيها اعماله عشرين سنة ولزلك ايه ؟ ما هقول له اعينهم الشيطان قالوا انا ما لست رحمة. مستريح لاقعدن مش على - 00:12:49

مشعل لقدمنا لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم بين ايديهم وخلفهم عن يمينهم عن شبرهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ولزلك كنت دايما اقول لهم حسناتنا عوراتنا. الحسنات دي تستر وتخبأ وتنسى زي العورات. حسناتنا عورات - 00:13:09
عشان نضمنها. عارف انساه. عشان انت لو افتكرته هتبطله. ممكن ما تبطلوش تبطله باعجاب. تعدي كده تقول اه والله العزيم تعبنا على ما عملنا اه والله المسجد الفلاني. اللهم صل على الحمد لله الشباب دول اه احنا بفضل الله - 00:13:29
في شعرة كده بين الحتة دي وما بين حاجة اسمها الفرح بفضل الله. قل بفضل الله وبرحمته في ذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. طب نفرق ازاي بين محمود والمذموم - 00:13:54
حاجتي الحال والمئات. الحال والمئال. انت بني وقتي. ايه اللي ترتب على الفرح ده؟ زيادة في الطاعة اقبال وكلام من ده كله وبقيت آآ وانكسار اكتر لربنا. يبقى ده محمود - 00:14:06
لان زي ما قلت انت لا فرحان بنفسك ولا فرحان بالطاعة. انت فرحان بفضله عليك. بانه ارتضاك اهل للطاعة. هو انا استاهل؟ عشان كده العلماء يقول لك ايه سبح بحمد ربك من معاني التسبيح التعجيب - 00:14:24
يعني يا رب هو انا استاهل تكرمني الكرم ده طول ما المعنى ده حاضر في قلبك ما يضركش فرح المال والحال الحالة بقى انت كنت ايه لزلك دايما قلنا نحترس نحترس نحترس - 00:14:38
لما يحصل انتصار انجاز انصار من حاجتين. من الافتخار والاحتقار بينما بين مطرقة الافتخار وسندان الاحتقار دايما انتصارك كده. افتخار افتخر بنفسك تحتقر غيره. الاتنين مصيبتين. فلو نجا العبد من الافتخار في حاله. ومن احتقار لغيره. احنا دايما لما بننجز حاول انفسنا نحس ايه؟ اخ فلان بقى الناس - 00:14:59
معي فلوس دي ومش عارف وايه يا اخي دوت. الواحد شاف ناس باعت بيوتها عشان تيجي بيت ربنا. وده معه الفلوس وما راحش مش ما راحش مشط. او ان انت تكبر - 00:15:27
في نفسك ان انت ايه ضحيت او عملت او وديت افتخار والاحتقار ده مبطل مبطل لاي انفصال يحصل للانسان ولذلك لابد انك تكون بتتعامل مع مسألة الاعجاب بمنتهى الحزم والحسم - 00:15:37
ما فيش مجال لزرة من الكلام ده. حد يكلمك يقول لك مش عارف ايه تقول له امنية. بقى هو اللي كريم. انا لا استحي ولا استاهل ولا اصلا ولا اي حاجة في اي حاجة - 00:15:57
لا تقول لنا اصل ما شاء الله عليك اصل انت كزا وما تقوليش انا انا اصلا لو آآ لو هيعاملني بعدله لا ما استحقش احمله انما هو محض فضل وامتنان من الله؟ ما اوجبت عليه من خير ولا ركاب - 00:16:10
ان ده ما يبقاش بقى الكلام يعني احنا انا كنت بقول لهم دايما ايه احنا متكلمين وممثلين ونعرف نمسل قوي. نمسل دور اللي هو يعني الاهم ان يطلع الله على قلبك - 00:16:26
فيجب انذاك الذي تتحدث به انما هو مستقر في قلبك احنا بنجيد التمثيل وبنجيد الكلام والزعم انما الاهم ان الرب سبحانه وبحمده اطلعوا على هذا القلب فيزد ان الكلام ده مستقر فيه - 00:16:45
الاهم لان القلب محل نظر الرب سبحانه وبحمده ولزلك فيقطع دابرة. عشان كده حتى ربنا اخبرنا قال الجنة وكانوا يقولوا ايه؟ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله سيدنا شعيب بيقول لقومه وما توفيقي الا بالله. ابن القيم كلمات لطيفة جدا. يقول لك ايه؟ يقول لك فذنب - 00:17:11
تذل به لديه. احب اليه من طاعة تدل بها عليه. يعني انت لو ازنبت كده فايه فذلت كده وانكسرت ربنا. الحالة دي احسن من حالة واحد ايه؟ اطاع فيدله على الله ويفتخر - 00:17:36
يمنون عليك ان اسلموا. يمنون عليك ان حجوا ان صلوا. ان صلوا وان دعوا وان آآ ان تصدقوا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداه فلله يمن عليكم. ولذلك لا تجد العبد يتحدث عن نفسه انما يتحدث عن ربه - 00:17:52
الفرق بين اللي بيدعوا الناس لنفسه اللي بيدعوهم لربه يقول لك وانك ان تبيت نائما وتصبح نادما. انا اهو بيت ما قدرتش بس جيت

الصبح ندمان جدا خير من ان تبيت قائما - 00:18:16
وتصبح معجبة فان المعجب ليصعد له عنه وانك ان تضحك وانت معترف خير من ان تبكي وانت مذل الناس دي كان بص تتوغل في اعماق اعماق النفوس. دي انوار الوحي - 00:18:37
اصل انطلقت من انوار الرحم. توغل في اعماق اعماق النفوس. خير من ان تبكي وانت ايه؟ مضل. ويبكي ويتضرع بيشعر في نفسه كده يعني وانين المذنبين احب الى الله عز وجل من زجل المسبحين المدلين - 00:19:01
ولذلك هذا هو التحدي. طيب النقطة الرابعة طيب نقطة الاعجاب دي الاعزاب دي عمليا احنا ننفزها ازاي قطع دابر الاعجاب ايوة اعمل ايه انا بقى عمليا لم لسانك يعني مسلا ابتدينا بقى لما بنروح - 00:19:25
والقرصي كان زكر الكلام ده فكرة ان من اكتر الاعمال اللي بيدخلها الرياء بعدها الحج. ليه؟ لان تلاقي مسلا احنا مسلا قاعدين نقول له اه والله العظيم ده انا فاكر يا اخي يوم عرفة - 00:19:58
ونزلت المطرة كده كانت لحزات جميلة. والواحد يتضرع ويدعي باعت لك يا فلان والله وانا واقف على عرفة. يمكن كنت نايم في عرفة. انت بتقول لي انا كنت واقف وبقى وبدعي ومتضرع. اسكت - 00:20:11
يا اخي كان مشوار طويل بس ربك كان بيعين والله عمال ايه ولزلك ايه اللي الحمد لله والله ربنا كريم وربنا فضله واسع والله. ده الواحد ما كانش يستاهل ولا يستحق. بس ربك كريم ربك اكرم. واخد بالك انت من لقطة - 00:20:27
ده صامت انت ارمه البحر حسناتنا طب هقول لحضرتك حاجة لو جيت الحج والناس كلها عرفت ان انت جيت الحج. واول ما وصلت مكة خدوك حبسوك وسيبوك بعد الحج وروحت مصر - 00:20:46
وحد سألك عن الحاجة تبقى عايز تتكلم صح؟ هتعمل فيها ايه؟ آآ خير والله. الحمد لله. ده ابوك يحلق راسه ويروح. ويسكت. حد حد هيقدر يقول حاجة؟ يقدر يتكلم في حاجة - 00:21:04
هيسكت خالص لما حد يقول له التفاصيل يقول لك انا هكدب بقى والله خير الحمد لله انت اعتبر نفسك كده اعتبر نفسك جيت حلقت وروحت ايه اللي حصل؟ حلقت شكلي كويس ؟ حلو النيو لوك ده بس كده. صحيح انس خالص انسى القصة دي وانا مش عارف ايه ولا ايه - 00:21:18
ولزلك بقى ولزلك من المحزن وانا اوصيكم بكده الصور الصور والتصوير ما فيش ده يا امنع القصة دي. عندك صورة اللي تقول اصل بيذكرني بالطاعة ازكرك بالطاعة ليه؟ تبص كده فتفرح بنفسك والله تعبنا في الحاج ده جامد. توب طوله. يا عم الحج انسيه انساه خلاص لا لك ولا لغيرك - 00:21:38
والله هفرح العيال. يا عم اقلع اللي هتفرحهم انت جايب لهم بتاع هنسرحهم بحاجة تانية لا صور ولا مش صور خالص والله زكريات جميلة وزكريات انقلع والبس الماية وفرحها زكريات حلوة ولا مش حلوة؟ انسى القصة دي خالص. طيب - 00:22:03
يبقى دي النقطة العملية المهمة جدا. وفي رأيي برضو ان ده هيساعد فيها الاستغفار والشكر اللي حصل قبل كده. احنا بنستغفر منكسر لله. وتشكره على نعمته وفعلا فعلا فعلا انك ترى ان الفضل لله وحده سبحانه وبحمده. ان انا والله ولا اي حاجة ولا عملت اي حاجة وانا ده هو كرم من الله سبحانه وتعالى. طيب النقطة - 00:22:23
بقى التقييم والتقويم. والله والله يا جماعة القصة دي مطلوبة بقى. انا هاسألك شوية اسئلة دلوقتي وهتلاقيهم بقى توصي في الكتاب. بس امسك ورقة وقلم كده وشف هم فين من الواقع بتاعك. خلاص؟ يعني مثلا - 00:22:43
المفروض انا كنت جاي عشان الحج المبرور وارجع من الابراج. فالسؤال الاول هل تخلقت بالبر؟ هل اصبح البر لديك حالة ممكن تبقى تراجعه الجزء بتاع الطريق الى الميسور الحج المبرور وتشوف صفات الابرار في الحج. المفروض تبقى خرجت كده. انت كنت جاي في معسكر تدريبي - 00:23:03
لاخراج الابرار في مش في معسكرات صناعة القضا؟ دي معسكرات صناعة الابراج انت المفروض جاي كده هاروح برة انت بقى لازم تقف مع نفسك وتسأل نفسك. انت الحج يعلمك الاخلاص - 00:23:24

الاخلاص لله وحده. هل انت اتعلمت وبدأت تباشره؟ وقصده وحده بكل اعمالك انت اصلا لبيك لبيك لبيك يعني مخلصة وصلت من معانيها مخلصا لك هل تعلمت الصبر وضبط النفس والتقوى وخصوصا فيما يتعلق بالرفث والفسوق - 00:23:43
هل تعلمت فن التغاضي والائتلاف وعزمت على ضبط الجبال والاختلاف الحاج بيعلمنا كده المفروض انت اصلا تكون اتعلمت فيه ايه؟ التغاضي والايه؟ والائتلاف بتعدي. والفوق كله عايز يمشي؟ بتمشي معهم وخلاص. مش عارف - 00:24:03
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. بنتعلم فن الائتلاف. فن التغاضي انت تمشيها وانا امشيها والدنيا ايه عشان تتعلم تعمل كده في البيت مع مراتك. تعمل كده مع الناس اللي شغالين معك من من اخوانك الصالحين. تعمل كده اتعلمت - 00:24:24
هل تشعر انك اصبحت اكثر رغبة في الاخرة وزهدا في الدنيا وخصوصا بعدما شاهدت شرط ما يذكرك بالموت والحش والقيامة هو الحج كده معظم مشاهد الاخرة كانت في الحج. مطلع سورة الحج بدأ بايه؟ بالحديث عن ايه؟ يوم القيامة. عن الحج - 00:24:44
اقترب للناس حسابهم وهم في لأ مش مش دي يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. كما ترونها تذهل كل موضعة عما ارضعت. وضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى - 00:25:10
وخام ايات الحج في البقرة كانوا واتقوا الله الذي لا تحشرون محل يذكر بالحشر ولا يحصل في الحشر انت عشت الاحساس ده انت لبست الاحرام اللي يفكرك بالكفن. تحركت وسط الجموع المحشودة في زحام شديد. زعلت كتير وكتير من اللي يحصل في - 00:25:29
ولذلك الحسن البصري المسئول عن الحج المبرور قال ايه بل ان يدفع زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة الحالة دي بقى انه يدفع يعني ايه؟ يعني يدفع من الايه؟ من الحج. خلاص؟ زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة. والغزالي قال - 00:25:54
علامة الحج المبرور ان يعود جاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة متأهبا للقاء رب البيت بعد لقاء البيت دي حالة واحد اسمه بهيم العجلي من من العبادين البكائين كان هو واحد موسر في الحج ترافق يعني. فلما كان يوم خروجهم للسفر بكى بهيم حتى قطرت دموعه على صدره - 00:26:14
ثم قطرت على الارض وقال شف بقى هو وهو خارج القصة قال زكرت بهذه الرحلة الرحلة الى الله هل تعلمت الاخبات والتواضع وترك التفاخر والمباهاة بالمظهر بالملبس بغيرها من امور الدنيا - 00:26:43
المفروض بتيجي هنا كده وبشر المخبتين في الحج اخبات تواضع ترك التفاخر المباهاة كنا بنلبس حاجات مهلهلة كنا هنرجع برضو نتفاخر ونتباهى ونختال هل تعلمت الاستسلام لله والاذعان له والرضا به مشرعا؟ انت اصلا انك تقول من اكثر المعاني التي تتجلى في الحج الاستسلام - 00:27:05
نفس الشخص انت انت اللي بيطلب منك تطوف حوالين حجر وتبقى هتموت وتايه وتستلم حجر نفس الشخص اللي بعد شوية بتمسك حجر وترمي به حجر نفس الشخص اللي انت محرم عليك تاخد شعراية من شعرك بعدها بشوية مطلوب منك ايه؟ تشيله كله. ما تخليش شعراية على - 00:27:29
الوجه الاكمل يعني. الحج مبناه على التسليم والاستسلام انك بتقول له يا رب انا مستعد لابعد حد انا مستعد لابعد حد. هتقول لي اقف اقف. اقعد اقعد. توف توف قبل ده طبله وارمي ارمي. انا مستعد لابعد حد - 00:27:55
نفسي اقف هنا ماشي اخرك هنا كده. ماشي. امشي هنا ماشي تقول انا مستعد لابعد حد لازم ترجع انت هعيش استسلام بقى عاشوا فعلا والرضا بالله مشابعا سبحانه وبحمده. هل تعلمت تعظيم شعائر الله وحرماته؟ تعلمت تعظم الشعائر - 00:28:20
تعظم شعيرة من شعائر الله سبحانه وبحمده بتعظم جبل. حجر واقف عليه. في عرفات. بتعظم مكان ان يكون فيه معاصي ومنكرات بتعظم الشعائر وبتعظم الحرماء لأ ما ينبغيش كده اصل انا كده هيبقى علي ما ينفعش البس تعليم تعظيم الشعيرة. الشعيرة اني ارتدي الاحرام بارتديه. بالشكل الفلاني - 00:28:44
ما لبسش في رجلي كزا ما لبسوش. صح ما حطش على راسي حاجة ما حطش. اتعلمت تعظيم الشعائر والحرمات عشان لما تروح تعظم مواقيت الصلوات وتعظم الشعائر وتعظم الحرمات تعظم السنن تعظم دي تعظم الشعائر كلها - 00:29:10

اتعلمت كده هل تعلمت الصدق والتدليل على المزاعم والاقوال بالاعمال والاحوال؟ ما هو الصدق استفراغ الوسع. استفراغ في الاخذ بالاسباب اللي تجعل الاحوال والاعمال موافقة للمزاعم والاقارب فقلت له يا رب انا بحبك يا رب ونفسي استرضيك. فعلا عملت كده وجيت له لغاية بيتي تستر به - 00:29:30

بقول لهم دايما قبل الحج انت بتحج بنفسية اللي جاي يسترضي ربنا ببيته. احنا لو احنا بينا وبين بعض حاجة وزعلانين من بعض. تقول لي يا عم والله جاي لك البيت. جاي لي ليه؟ تسترضيني - 00:29:56

فتأتيه في المكان الذي يحب بل في احب مكان اليه لتزدر به. سبحانه وبحمده تحسن الاخلاق والمعاملات. انا والله كنت بقول الحج فرصة كبيرة انك تسترد نفسك تسترد بعض سكينتك وهدوءك النفسي - 00:30:06

تسترد بعض حلمك اللي في وسط الضغط بدأت تفقده. تسترد تفاؤلك ويقينك في الله وحسن زنك له ترجع فعلا استرديت كتير من اخلاقك ومعاملاتك اللي بسبب اللي احنا عشنا فيه احنا خسرناه. وقلنا ده من معاني رجع كلام ولدهم. شعورك انك - 00:30:26

حالة ايمانية وسلوكية افضل. مش مجرد كلام بس. هنا هنا القلب ولذلك النووي يقول قيل من علامات القبول ان يزداد بعده خيرا. والمغربي يقول والمغربي يقول عن حج مبرور وقيل ان الذي تظهر انه الذي تظهر ثمرته على صاحبه بان يكون حاله بعده خيرا من حاله قبله - 00:30:44

طيب. ولذلك لابد ان لا يستشعر انك تعمل تقييم لحالك بعد الحج. وتعمل تقويم بقى. انك وانت هنا تلحق قبل ما تروح ايه؟ لا. طب ده انا النقطة الفلانية. النقطة الفلانية. المفترض - 00:31:11

اللي احنا بنقول ان هو انت بتحطه بين عينيك مقاصد او غايات او مستهدفات لحجك. يعني قلنا في زحمة الانشغال احكام ما ننساش الحكم. وفي زحمة الانشغال بالاليات ما ننساش المقاصد. وفي زحمة الانشغال بالاليات بالهيئات ما ننساش الغايات - 00:31:27

ان المفروض في منتج اهو. المنتج ده اهو جاي كده. زي دي كده اهو. شفت الزجاجية الفاضية دي؟ جاي كده. لو ده الحاج ده دخل الحاج كده طلع كده مفروض كده هو داخل كده طلع كده فلازم تبقى عارف مواصفات اللي خارج ده شكله ازاي. وتشوف انت تقيم وتقاوم ده مهم جدا تقعد مع نفسك - 00:31:46

ونشوف ايه اللي ناقصك. وتلحق تتدارك ما فاتك على قد ما تقدر. ماشي النقطة الخامسة طلب القبول قوليا وعمليا. اللي فاتت الرابعة دي سهلة ان الواحد يقعد مع نفسه كده ورقة وقلم ويقعد ايه؟ يشوف حساباته. خلاص؟ زي ما قلت لحضرتك هيساعدك فيها انك تشوف صفات - 00:32:10

الحج المبرور. يعني الانسان يخرج بالحج المنتج يبقى شكله عامل ازاي. طيب نروح بقى للخامسة وهي طلب القبول قوليا وعمليا. ان انت قوليا وعمليا تطلب الايه؟ القبول. طيب الشاعر يقول وما اظنك لما لبى القلب دعوتكم شوقا الى الدار تدنيني من النار. وها انا ذا جار - 00:32:28

ببيت انت قلت لنا حجوا اليه وقد اوصيت بالجار ولزلك الانسان المطلوب ان يبقى عنده حسن ظن بالله. وطمع في القبول بس هادا الطمع يبقى زي ما قلنا مزيج من الخوف والرجاء - 00:32:53

ربنا بيقول ايه؟ ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهم. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليه. يعني ايه يا جماعة تطوع خيرا - 00:33:10

من التطوع ومن فعل الخير طواعية طابت به نفسه فان الله شاكر عليم ولذلك احسن الظن بربك. فعلم ما لم يعلمه احد. وما غاب عنه شيء من بذلك من مالك او وقتك او جهدك او فكرك لاتمام الحج - 00:33:29

وعلم قدر الاستسلام والطواعية لاوامره التي كانت في قلبك وانت تؤدي مناسك الحج. وعلم حرصك على استفراغ الوسع في بذل صنوف الخير في الحج راعية دون ما ادنى تساقط او اعتراف. وعلم اخلاصك له وصدق نيتك في طلب مرضاته. وما عانيته في سبيل التدليل على ذلك باقوالك وافعالك - 00:33:55

وعلم حرصك على ان تكون من من الابرار في الحج. معه سبحانه طاعة واخلاصا. ومع نفسك صدقا وتنزها ومع غيرك صلة واحسانا

وعلم حرصك على التزام ما امر به في الحج. غير عادي من مخالفة هواك ومخالفة ما الفه الناس. ولذلك قال الله في ثنايا الحديث عن الحج ومات - 00:34:15

افعلوا من خيري يعلمه الله ولانه علم كل مثقال ذرة من خير وعلم من يستحق ومن لا يستحق فسيعطيك اكثر مما تتمنى وسيجود بالاجر الجزيل على العمل القليل. ده معنى الشكور. الذي يعطي الاجر الجزيل على العمل الايش؟ القليل. سبحانه - 00:34:35

وبحمده سيكرمك بما لا يخطر لك على بال وسيعودك اضعافا مضاعفة. وسيشكر لك كل ما فعلت شكرا يليق بكرمه وغناه. ولذلك شف ربنا بيقول ايه قل آآ ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. انت قلتها قلتها بلسانك - 00:34:57

وانتهى بقلبك انت ما انت بتحج ليه ؟ عشان كده قلتها في طوافك. انت رجوتها فعلا. ما كانش همك متاع الدنيا. ان ربنا قال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من ايه - 00:35:19

من خلق تمام؟ ولذلك ربنا بعد ما زكر الاتنين قال ايه؟ قال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب - 00:35:33

فبيبشرى بالقبول للي كان كده اللي هو كان فعلا حريص على انه يكون كذلك. ولذلك حتى في في معرض الحديث عن ايات الحج في سورة الحج قال ربنا ولكل امة جعلنا منسكا - 00:35:53

آآ من سكن ليذكروا الله ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فالهكم اله واحد. فله ولذلك الانسان يكون عنده طمع في القبول وطلب للقبول. بل قال الله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها - 00:36:07

ولكن يناله التقوى منكم. كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم. وبشر المحسنين المواردي بيقول في نكت والعيون بيقول يحتمل وجهين. احدهما بالقبول والثاني بالجنة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل. ان عاش رزق وكفي. وان مات ادخله الله الجنة - 00:36:31

رزق ما يطمح اليه ويتمناه. وكفي كل ما يشغله وذكر منهم ورجل خرج حاجا النبي يقول وما من مؤمن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه. قل ما اهل مهل قط الا بشر ولا كبر مكبر قط الا بشر. قيل - 00:37:00

بالجنة؟ قال نعم. قال ان الله في الحديث غفر لاهل عرفة واهل المشعر وضمن عنهم التبعات. فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول هذا لنا خاص قال هذا لكم ولمن اتى بعدكم الى يوم القيامة. وفي الحديث فيقول الله سبحانه وبحمده انظروا الى عبادي جاءوني شعثا غبرا من كل فج عن - 00:37:20

يرجون رحمتي ومغفرتي. فلو كانت ذنوبكم ولزلك قلنا اصلا كنا بنقول الكلام ده في يوم عرفة. وكنا بنقول حتى الناس في الاتوبيس نقول لهم انت بتبقى نفسية من يرجو الرحمة - 00:37:43

المغفرة فلو كانت ذنوبكم عدد الرمل او كزبد البحر لغفرتها. افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له الله عز وجل يقول فاني اشهد نفسي وخلقي اني قد غفرت لهم ولو كانت ذنوبهم عدد ايام الدهر وعدد رمل عالج - 00:37:53

وقال الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تطول عليكم في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم واعطى محسنكم ما سال. ادفعوا باسم الله قال اذا رميت الجمار كانت لك نورا يوم القيامة. وقال واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها تكفير كبيرة. من الكبائر الموبقات الموجبة - 00:38:13

وقال واما رميك الجمار قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة او من جزاء بما كانوا يعملون. وقال ايضا واذا رمى لا يدري احد ماله حتى يوفاه يوم القيامة. وقال واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك. يأتي ملك حتى يضع - 00:38:33

ويده بين كتفيه ثم يقول اعمل لما تستقبل فقد غفر لك ما مضى وفي وفي رواية في صحيح الترغيب والتريب واما طوافك بالبيت اذا ودعت فانك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك امك - 00:38:53

ولذلك نقول احنا محتاجين نكثر من طلب القبول قوليا يبقى همك انه يتقبل مش فاكر ده انك عملت الطاعة طب وده متاح؟ اه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ الغازي في سبيل الله. والحاج والمعتمر وفد الله - 00:39:08
حتى بقول كلمة وفد الله دي بشرى كبيرة اوي. يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فلما اكرمهم بان يكونوا وفده في الدنيا ان شاء الله يكونوا وفدوا في الاخرة ولا يكونون ممن ونحشر المجرمين الى جهنم ايه؟ وردا. وردا - 00:39:29
وحد الله. ما لهم؟ دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاه انت طالما هنا انت في وفادة. ففرصتك بقى تسأله القبول. ما تضيعش الفرصة. ويحسن العبد سوء الظن بربح. ولذلك احنا عايزين يبقى رجاء مش ارجاء - 00:39:46
احنا عايزينه رجاء مش ايه؟ مش ارجاء اللي هو فيه الارجاء التأخير العمل والاتكال عليه. لما يكون رجاء في الله سبحانه وبحمده. ليه؟ لان ربنا ويرجون رحمته ويخافون. فانت تبقى بترجو القبول وطمعان فيه. لان الطمع ده رجاء يشوفه يشوبه خوف - 00:40:07
والخوف يا جماعة مش لازم دايما خوف المقت في خوف الفوت يبقى يرجون رحمته ويخافون عذابه. يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. ولذلك تبقى انت بتسأل ربنا القبول وكلك طمع في - 00:40:27
كرمه بس خايف من تقصيرك او من اللي مضى ان ممكن ايه ما يتقبلش فده يخليك في الطلب تطلب بقلبك ولذلك ربنا يقول كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغدا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. ولذلك ابو عثمان يقول ايه؟ ومن علامات الساعة من علامات السعادة ان تطيع وتخاف الا تقبل - 00:40:43
ومن علامة الشقاء ان تعصي وترجو ان تنجو وعندنا اية مهمة جدا في الباب ده ربنا بيقول في سورة المؤمنون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجليلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - 00:41:05
كنا شرحناه حتى في صلاة فجر اللي هو ازاي اسارع في الخيرات واكون من السابقين اليها؟ ليه بيبقى عندي فتور وعندي اهمال؟ عشان ما عندكش دين. ما عندكش ولا يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم ايه؟ راجعون. السيدة عائشة لما سمعت الاية دي سألت النبي صلى الله عليه وسلم. بتقول فقلت اهم الذين يشربون - 00:41:26
الخمر ويسرقون؟ قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون الا يقبل او الا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون فيهم ولزلك مهم جدا يبقى خوف مشهود بايه؟ برجاء. فاحنا نطلب القبول. نطلب القبول قوليا. بل اصلا بعض العلماء في تعريف - 00:41:46
الحج المبرور قال ايه؟ المقبول وبعدين يعني طب انا المقبول دي اعملها ازاي؟ يقول لك لا وكأنه بيأكد لك على ان انت من الاول احرص على اسباب القبول انه يكون خالص لله على طريقة رسول الله. ان يبقى في الانكسار وفي الاستغفار - 00:42:12
هو في الشكر وفي الذكر فتنبيه على المسألة دي من الايه؟ من الاول. ولزلك خد بال حضرتك من حاجة عشان بس البعض ايه بيقول يعني عادي يعني ما الدنيا كويسة وربنا يتقبل ان شاء الله - 00:42:33
مش لازم يعني نطلب منه. فاكرين اللي حصل مع سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل لما بنوا البيت ربنا بيقول ايه واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. اه. بعد الرفع على طول؟ ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:42:48
فهم عملوا حاجة كويسة ولا لأ ؟ قصروا يعني عملهم عادي ده ده اتطلب منهم فعملوه فيعني اكيد مقبول السوناردو برضو ياكدوا عليه. ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا - 00:43:12
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكا. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ولذلك سبحان الله وهيب ابن الورد لما قرأ الاية دي واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا يتقبل منا كان كل ما يقرأها يبكي ويقول يا خليل الرحمن - 00:43:32
يا خليل الرحمن ترفع قوائم بيت الرحمن وانت مشفق الا الا يتقبل ولزلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم كان من دعاء ربي تقبل توبتي واغسل حوباتي واهد قلبي في الدعاء النفيس الطويل - 00:43:52
وكان صلى الله عليه وسلم يدعو اذا صلى الصبح حين يسلم. اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. دي في اورادك اهي. حطها كده في اورادك يبقى تركز عليها اوي وانت بتقولها في الازكار في الايام اللي جاية - 00:44:21

اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. لما تتاح لك فرصة دعاء بين الاذان والاقامة او مسلا في غيرها في اوقات الاجابة. تدعي كده رب تقبل توبتي اه واغسل حوبتي واجب دعوتي. تمام؟ فالعبد زي ما قلنا يكون عنده مزيج من حاجتين. من من من خوف ورجاء - 00:44:35

لزلك دايما نقول ايه؟ نريد خوفا ايجابيا نافعا دافعا رافعا. ينفعني؟ يدفعني ويرفع عني يدفع الى مواصلة الاجتهاد والعمل لا خوفا سلبيا يقطعوا الرجاء والامل. كده خمسة. خش على الساتة المحافظة على - 00:44:55

المكتسبات. كده الخمسة قلناهم اهو وقلنا كل واحدة الواجب العملي بتاعها اهي. في الجدول بتاعك. سالسا المحافظة على المكتسبات. لا تنقض غزلك مش معقولة بقى يعني المفروض انا جيت استرديت حاجات. راح فرط فيها واسيبها تاني. ولزلك كان في مقالة كده نزلناها اسمها الاعقاب في - 00:45:13

هنتكلم على نقطة الرد على الاعقاب. يعني ربنا بيقول قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران يدعون حيران له اصحابه يدعونه الى الهدى قنا. قل ان هدى الله والهدى وامر بالمسلمين رب العالمين - 00:45:33

انا نفسي نعيش اللي قبل كده يا جماعة بالشعار ده بشعار ايه ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله معقولة بعد ما ربنا يحدس ايه نعم ايه ويكرمه الكرم ده! ورد على عقبي تاني - 00:45:56

ولذلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم. كان شف بقى عشان تاخد بالك من المسألة دي كان كثيرا ما يدعو لاصحابه كما في البخاري يقول ايه؟ اللهم امضي لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابه - 00:46:11

لذلك الانسان يكثر من دعاء اللهم اني اعوذ بك ان ارد على عقبي بعد اذ هديتك لزلك حتى ربنا بيقول ايه؟ ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبت ثم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله - 00:46:25

وسيجزي الله الشاكرين الانسان يفهم ان رب الحج ماشي؟ آآ او رب ايام الحج هو رب غير ايام الحج. واللي كان بيعبد الحج واللي بيعبد رب الحج فان رب الحج حي لا يموت سبحانه وبحمده - 00:46:44

يعني تبقى دي حضرة عند الانسان. لذلك يقول الله يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. خلي بالك ان انت لما ترجع يبقى فيه مراودات بقى - 00:47:04

فتن الدنيا وشهوتها وكزا وكزا عشان ترجع تاني لحالك ليه؟ الاول. ولزلك من الحاجات المهمة انك تبقى مسجل شوية حاجات مش هيتعملوا تاني خلاص خلصناهم ده مش ممكن يتعمل تاني. انت لما هترجع هتراود عليه. فلازم تنتبه للمسألة دي انك هتراود عليه - 00:47:16

في هذه المراودة تبقى انت لأ حاضر عندك وسابت عندك وواضح عندك انك مش راجع تاني. ولذلك ربنا بيقول قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنت لا اعقابكم تنكصون للاسف الشديد انت بعد ما هتروح هتحس بايه؟ بتشد لورا تاني - 00:47:35

وهتلاقي برضو ربك بيزكرك و بيفوقك. وانت دورك لما تجي لك التزكرة تتذكر. ولذلك كنت بقول ايه يعني في الباب ده لا تسمح للشيطان بان ينزعه. انزعه. يا بني ادم - 00:47:58

لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهم انت في الجنة كده. انت لو دومت على الحالة دي لصافحتكم الايه؟ الملائكة. الملائكة خلي بالك ربنا بينبهك لا يفتننك وان الشيطان كما اخرجكم ينزل عنهما ايه؟ لباسهم. اي لباس هذا يا رب؟ ربنا بيقول بقى في الاية اللي قبلها - 00:48:15

يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. انت من اكتر الحاجات اللي خرجت بها في في الحج انك اتعلمت التقوى ما انت اتعلمت تمسك نفسك. عن الرفث والفسوق والجبال. اتعلمت الكلام ده. اتعلمت التقوى بشقيها. اتقاء - 00:48:43

المنكرات واتقاء التقصير في الطاعات. اتعلمت انك تلزم الحدود. اتعلمت الكلام ده بشكل كويس جدا. اتعلمت الشعائر وتعظيم

الحرمات. فالمفروض ترجع بقى لا انت معك انت الان انت في لباس التقوى. وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب - 00:49:05

واتقوا الله الذي واعلموا انكم اليه تحشرون. ولكن البر من اتقى. يعني دي كانت حاضرة بشكل واضح عندك. فانت ما تسمحش للشيطان انه يفسد عليك القضية دي. عايز ازكركم بس بايه؟ بالحتة اللي قلت عليها ان من من من عوامل الافساد نزع اللباس ده بداية - 00:49:25

الايه؟ الكلام. يعني القرار فيه رحمة الله عليه كان بيقول آآ تعليقا على قول الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله. بيقول ولم يقل في الصلاة وغيرها لله قال لانهما مما يكثر الرياء فيهما جدا. ويدل على ذلك الاستقراء. حتى ان كثيرا من الحجاج لا يكاد - 00:49:45

يسمع حديثا في شيء من ذلك الا ذكر ما اتفق له او لغيره في حجه. الراجل ده احيانا حاجات دنيوية. فلما كان مظنة الرياء قيل ففيهما لله اعتناء بالاخلاص طيب - 00:50:08

ولذلك من الحاجات اللي لازم ينتبه لها يا جماعة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ من رأى رأى الله به ومن ثم الله به. وكان النبي يتعوذ من الرياء والسمعة - 00:50:24

خلي بالك التسميع ده كمان غير الرياء. يعني الرياء ده هو بيعمل الطاعة بيعملها يرى بها غير الله. طب التسميع يقعد يسمع بها بعد ما عملها. انا عملت وحصل وحصل وحصل - 00:50:34

الله المستعان طيب دي النقطة السادسة اللي هي كانت ايه؟ لا تنقض غزلك. ولزلك انت لازم تحدد حاجة تركتها بفضل الله في الحج وتفضل ايه موازب عليها. لا الحمد لله انا في الحج اللهم لك الحمد السنة دي كنت بعمل كزا ما عملتوش خلاص. يعني تفضل ايه - 00:50:46

استمسك بها لباس التقوى ده لا ينزع عنك. ازاي ياد التقوى اللي اتزوجت به؟ ما تفرطش فيه. طيب. السابعة المداومة. فاذا فرغت فانصب العلماء يقولوا ايه؟ اذا فرغت من طاعة فانصب في طاعة اخرى - 00:51:07

ولزلك دايما سورة الشرح كنا بنقول آآ انها بتأكد على بعدين في اخرها البعد الاول مستوى الجهد يعني بزلك وجهدك الحركة بتاعتك هتبقى بقوة كم حصان والتانية اتجاه الجهد. اتجاهك رايح فين - 00:51:24

فاذا فرغت مش فاتعب فانصب. حياة اخرك هتزقزق اللي هو الامام احمد بيقول لابنه في نهاية حياته بيقول له يا بني والله لقد اعطيت المجهود من نفسي ما كانش فيه حاجة ينفع تتعمل وما عملتهاش - 00:51:45

اذا فرغت فانصب. طيب طب واتجاه بقى الجهد ده؟ والى ربك فرغ. هو اتجاه واحد لنفسك ولا الناس ولا اي حد ولذلك من الحاجات المهمة انك تفهم اذا فرغت اذا فرغت فانصب. دي لازقة في دي. دي ماشي - 00:52:02

يعني ما فيش راحة. ما فيش اللي بيسموه التقاط انفاس. لان الموت لا هيهملك ولا هيمهلك واضح؟ في الطاعة اهي التانية لازقة فيها. ودي جات. التانية تلزق فين؟ جت تلزق فيها. ما فيش اصلا مسافات. لان اي مسافة - 00:52:24

هيخش فيها الهوا والشيطان. زي كان يقولوا الراحة للرجال غفلة قل له يا بني الا تريح نفسك؟ قال راحتها اريد متى يجد العبد طعم الراحة؟ عند اول قدم يضعها في الجنة - 00:52:43

هي كده لازم الانسان يبقى فاهم المسألة دي. وبعدين بقى سورة الشرح بتقول لك ان حصل لك حاجة عظيمة. ربك شرح صدرك بالطاعة وضع عنك وزرك. سواء كان زنوب او اعباء ثقيلة كفاك همومك - 00:53:02

رفع لك ذكرك يسر لك امرك. ما عادش عندك حجة انك تنطلق في سماء مكافحة الفراغ بالطاعات كنا عاملين حاجة اسمها الحملة القومية لمكافحة الفرائض. انك تكافح سورة الشرح بتدعو لكده. ادعو لمكافحة الفراغ بالطاعات - 00:53:19

ما عندكش حجة كل حاجة كل هيئت ولزلك انت لازم ترجع بقى تقول زي ما قلنا في المرة اللي فاتت ايه من المنكرات اللي لازم تخلي بالك منه هنا لازم نقول ايه من الطاعات اللي هتثبته في اللي جاي؟ لا ده انا بقى ان شاء الله هعمل واحد فيه حاجة كده خلاص هلزمها ان شاء الله في حاجة احافز عليها - 00:53:41

اوصيكم بما يخص الذكر تحديدا دي من الحاجات المهمة جدا الزكر يعني ولازم تفهم ان مش الفكرة في انك تفعل الطاعة. لأ يعني ربنا يقول واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ويقول - 00:54:02

سيدنا عيسى وجعلني مباركا اينما كنت اوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وامنا عائشة بتقول عليه الصلاة والسلام بتقول كان عمله دينا كان اذا عمل عملا اثبت. وكان يقول احب الاعمال الى الله ادومها وان قل. بل ان السيدة عائشة سبحان الله آآ روى القاسم ابن محمد - 00:54:19

عنها الحديث اللي فات وقال عنها ايه؟ وكانت عائشة اذا عملت العمل لزمته اه سبحان الله يعني ما كانوش بيقولوا الكلام وخلاص. ما كانوش بيروه. ما كانوش اللي هم الناس بتوع الرواية وما لهمش دعوة بالوعاية. لا كان - 00:54:39

الوعاية مع الرواية. كان عندهم الدراية والرعاية مع الرواية. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول افعلوا الخير دهركم. ويقول لسيدنا اتق الله حيثما كنت ولذلك يعني بنقول لا نريد العبودية الموسميين. وانما نريد ابطال العبودية الربانيين. ولكن كونوا ربانيين - 00:54:57

وخد بال حضرتك من حاجة مهمة ان اجتهادك في الطاعات مش بس هيحافز لك على الشحن احنا قلنا لازم تقعد تحافظ بها على الشحن وردك من القرآن وردك من الزكر وردك من الدعاء - 00:55:21

الصوم لأ ده هو من الحاجات اللي تبشرك ان اللي فاتت قبل. ان ربنا قال ومن يقترف حسنة يزد له فيها. حسنة ولا حسني؟ حسني. حسنا ان الله غفور شكور. يعني حالة حسنة. فلذلك الانسان لابد - 00:55:37

ان هو يبقى حريص على الطاعات في اللي جاي علشان خاطر يبقى ده من علامات القبول للحاجات اللي مرة. خلاص؟ انا بحاول بس سريعا عشان الوقت النقطة الثامنة الحج اليوم - 00:55:57

ابواب الخير لا توصد في ايه ؟ ان انت اتعلمت في الحج تقدر تطبقه في غير الحاج. في حاجتين مهمين قوي احنا اتكلمنا عنهم. اول حاجتين مهمين قوي شغلنا في الحج. الميلاد الجديد صح؟ انك تخرج من ذنوبك من ذنوبك يوم مش دي حاجة مبهرة - 00:56:10

انا لي رسالة صغيرة كده اسمها الميلاد الجديد انا جبت فيها الاعمال اللي ممكن تكون سبب في انك تخرج من زوجك يوم ولد امك غير الحجز كمان لزلك انا اوصيكم يعني بان ايه؟ وتجدوها حتى على صفحتي على على التليجرام - 00:56:30

آآ اوصيكم بان الرسالة دي كل كده اسبوعين تلاتة تبص فيها حتى عاملين فيها جدول خطة تشغيلية في الاخير كده. يعني كان همنا فيها تدبر وتدارس العبارة دي. ودراسة العبارة دي خرج من ذنوبه - 00:56:48

الساعة كم ولقيته امه تتبعناها كده فهما وتدبرا واتباعا وتعليما وما يتعلق بها فادي دي اهو ما خلصتش طب ايه تاني ؟ طب الحج بقى وثواب الحج وان انا ممكن اخد آآ عندنا كتاب اسمه سباق المحبين. يتكلم عن العشرة العشرة الاوائل من ذي الحجة. في اخر الكتاب - 00:57:04

جايبين الاعمال اللي هي تعدل الحج في الثواب حتى يعني معنويا كده بحجاج لم يزوروا مكة ومكتوبين حجاج بس ما زاروش مكة. انا داخلش مكة. فدول حاجتين اهم يعني انت ابدأ تاخد من دي واحدة ومن دي واحدة كده. بحيس تحقق النقطة التامنة دي اللي هي الحج اليومي او ان ابواب الخير ايه؟ لا توصد. التاسعة ودي في منتهى الاهمية - 00:57:23

الخطوات نحو الثبات. يعني ايه الخطوات نحو الثبات هتلاقي في الكتاب جايبين لك عشر حاجات مسبتات دي مهمة جدا جدا جدا. لازم تتقرى ولازم حضرتك تشوف الادعية اللي سيدنا النبي كان بيدعيها. واوصيكم تشوفوا الادعية دي وتدعي بها وانت هنا. مش بس لما تروح وتقعد فترة - 00:57:49

لغاية ما تطمئن تطمئن ان شاء الله ان ربنا عز وجل استجابها منك. واحنا الحمد لله رب العالمين وفرنا عليكم على الطاعة اللي ربنا عز وجل وعوامل الثبات كلها سواء كان بقى ورد القرآن او غيرها. حطهم انت في جدول كده وابدأ حتى كل مرة ركز على العامل من الايه؟ من العوامل دي. النقطة العاشرة والاخيرة - 00:58:15

تحصين النفس لازم تحصن نفسك. يعني لازم وانت هنا تقول طب هو ايه اللي كان بيرجعني ورا لما وانا هناك اه كنت منشغل بالحاجة

الفلانية. اقطع ده بيروح من هنا - 00:58:34
كان ليه كده شوية اصحاب لأ بطلنا بقى. الشغل كت مهلوك في الشغل قلت له لأ في عندي وقت كزا لازم من هنا لازم تشوف ايه اللي هيحصل الخير اللي ربنا من عليك به - 00:58:50
ده ضروري جدا جدا جدا. تحطه في جدولك ايوة التحصين هيكون بالشيء الفلاني ان شاء الله رب العالمين آآ يعني في ختام الكلام ده ان احنا لو لو خدنا خطوات ان شاء الله رب العالمين عملية ان ربنا عز وجل يمن علينا - 00:59:04
بالحالة دي تستمر وانا طامع في كرم الله. في الوقت المبارك ده. في في المكان المبارك ده. ان اللي هدانا لان احنا نشغل بالنا بالقضية دي يجود علينا بالثبات على الحالة دي - 00:59:19
يعني حقيقي والله سبحان الله ربنا اللي بيوفق للطاعة يسر للطاعة انا كنت بقول بس السنة اللي فاتت لما كتبت الجزء ده كتاب كنت يعني رحت متفائل جدا. ان انا خلصته بعد ما ليه؟ حسيت قلت ان اللي هداني لان انا انتبه لرعاية - 00:59:38
الجديد. او لعوامل السبات. يعني بعد بعد هزا الموسم العظيم. او لواجبات ما هذا الحج ببشرى انه ان شاء الله حلمك يحفظ انه فعلا يتم لك حجك انه فعلا يثبتك ان فعلا يرعى لك هذا الميلاد الجديد ويتمه عليك. فنسأل الله سبحانه وبحمده - 00:59:56
اه يعني اه الا يحرمنا خيرا من خيرات هذا الحج. وان وان لا يغادر لنا بركة من بركاته. وان يجعلنا اسعد الناس به وان يثبتنا على ذلك انه ولي ذلك والقادر عليه. جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم على الحضور وحسن الاستماع - 01:00:23
اه نسأل الله عز وجل علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما. اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ اعوذ بك من علم لا ينفع. اللهم زدنا علما. اللهم زدنا علما. اللهم زدنا علما. امين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. امين. ومن طاعتك ما تبلغنا - 01:00:43
هذه جنتك باليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. امين. واجعله الوارث منا. واجعل شعرنا يا من ظلمنا انصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. ولا الى النار مصيرنا. امين. ولا تسلط علينا - 01:01:03
من لا يرحمنا. لا تسلط علينا من لا يرحمنا. ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم - 01:01:23
اللهم اعنا ولا تهن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا واهدنا ويسر الهدى الينا وانصرنا على من طغى علينا اللهم اجعلنا لك شكارين لك كريم نترهبين لك مطواعين اليك اواهين منيبين مخبتين تقبل توباتنا واغسل حوب - 01:01:43
واجب دعواتنا وثبت حجتنا وسدد السنتنا واهدي قلوبنا واسدل سخيمة صدورنا اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد - 01:02:03
والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا - 01:02:27